



كيفية التعامل مع الزوج المريض نفسياً

الاسئلة و الفتاوى

2019-09-04

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زوجي مصاب بمرض توريت ، وله عدة أعراض، منها عدم السيطرة على الغضب .

١ - هل يقع طلاقه عند غضبه؟؟

٢_ هل يجب أن أتعامل معه كزوجة وفق الشرع تماماً من ناحية الطاعة العمياء ، وعدم نومه وهو غاضب مني ، واحترامه الكامل مع التنجيل الذي تربيت عليه ، وانا على صبر فجعروفي قهر، ولم أكتشف مرضه إلا بالصدفة بعد أن ضاق بي الدين بما فيها وبحثت عن الأعراض التي يتعرض لها؟؟

٣_ وهل أنا أئمة ومحاسبة على كلامي الخارج عن السيطرة وعن الدين بكل أسف ، عند شجاري معه ، بسبب سوء معاملته لي وسوء طباعه وتحملتي له دون العلم بمرضه، واتناول انا ادوية للضغط ؟

٤_ هل يجوز لي تولي القرار والقيادة في البيت ، مع العلم وصلنا الحضيض بقراراته ،وعنده شعور مرضي انه والذكي والناجح؟

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :

١- الطلاق : عند الغضب الشديد بحيث يخرج الإنسان عن طوره ولا يعي ما يقول لا يقع معه الطلاق وهو ما يسمى (حالة الإغلاق) ومع ذلك فهذه ليست فتوى نهائية فالطلاق يحتاج زيارة مفتي ثقة لفهم الواقع تماماً .

٢- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ويجب أن تطيعه ما دام لم يأمر بمعصية وضمن الحدود الطبيعية ولا يكلفك الله فوق ذلك .

٣- لا بد أن تضبطي كلامك وتصرفاتك وفق الشرع ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول (إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) والإيمان يظهر في الشدائد .

٤- لا حرج في أن تتولي قيادة البيت ولكن بالحكمة وبالتشاور معه ولن تعد المرأة المؤمنة حكمة في التعامل مع حالة كهذه والله يعينك ويتولاك .

والله تعالى أعلم.

والحمد لله رب العالمين